

نعد الى خطوط الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وهذا يعني اننا بناء على ما ذكرتم ، لسنا متجهين نحو السلام ، فبعد ما قلتم صباح اليوم ، لن يكون بإمكانكم الادعاء ان الرغبة في اسرائيل هي احلال السلام . ومن واقع بياناتكم هذا ، فانه لا يمكن احلال السلام . اننا نلقون جدا في هذا اليوم الذي نشترك فيه بمناقشة منح الثقة لهذه الحكومة وتنترح ما يلي : زيادة الاستيطان دون تأخير في هضبة الجولان والضفة الغربية وجميع انحاء البلاد . فهل ستقوم هذه الحكومة بهذه الاعمال ؟ ثانيا ، استئناف النضال من أجل السماح لليهود الاتحاد السوفياتي بالهجرة الى البلاد ، فمقد طراً في الاونة الاخيرة انخفاض كبير في عدد المهاجرين الذين يصلون من روسيا وينبغي علينا دون أي تأخر ان نستأنف الحملة التاريخية من أجل السماح لهم بالهجرة » . (ر.١٠٠ . ١٠١/٣/٧٤ ، عدد ٥٤٨ ، ص ٦) .

وفي ٧٤/٦/٣ مظلت حكومة رابين امام الكنيست لنيل الثقة ، وعلى اساس هذا البيان ، وعلى اساس هذه التركية منحت الكنيست ثقتها لوزارة رابين بأقلية ٦١ : ٥١ صوتا . وقد صوت الى جانب الحكومة بالاضافة الى أصوات التجمع العمالي الحاكم كل من كتل النواب العرب والاحرار المستقلين وحركة حقوق المواطن وقائمة موكد . وقد امتنع عن التصويت عضو الكنيست مردخاي بن بورات (العمل - رافي) بالاضافة الى نواب « راكاح » الاربعة . اما المعارضة التي ضمت كلا من كتلة ليكود ، وكتلتي المجدال والجهينة التوراتية ، فيبدو ان ثلاثة من اعضائها لم يحضروا الجلسة .

مستقلتين اسرائيل وعاصمتها القدس الموحدة ، ودولة عربية الى الشرق منها . ويمكن للشخصية او الذات المستقلة للعرب الفلسطينيين والاردنيين ان تجد تعبيرا لها في الدولة الاردنية - الفلسطينية المجاورة ، على اساس السلام وعلقات الجوار الحسنة مع اسرائيل . ان اسرائيل تعارض اقامة دولة عربية منفردة اخرى غرب النهر » .

تجاهل الفلسطينيين

وفي حديثه عن مؤتمر جنيف قال رابين : « ان موافقة اسرائيل على الاشتراك في مؤتمر جنيف للسلام كانت تستند الى الافتراض بانه سيمسى في هذا المؤتمر الاساس للتسويات بين اسرائيل وبين كل من جاراتها . وان القضايا المختلف عليها بين اسرائيل وبين كل واحدة من جاراتها هي قضايا تختلف الواحدة عن الاخرى . فكل تسوية يجب ان تكون مبنية على اساس الالتزامات المتبادلة الواضحة بين مصر واسرائيل ، بين سوريا واسرائيل ، بين الاردن واسرائيل ، وبين لبنان واسرائيل . ولا مكان لاية جهة اخرى لتكون طرفا في مفاوضات السلام » . واضاف رابين : « ان اسرائيل ترفض دعوة مندوبين من قبل منظمات « المخربين » و « الارهاب » للاشتراك او ليحلوا صفة المرابطين في مؤتمر السلام في جنيف ، فان حكومة اسرائيل لن تتفاوض مطلقا مع منظمات « الارهاب » التي تعلن هدفها ابادة اسرائيل » .

وبعد ان انتهى رابين من القاء بيان الحكومة السياسي جرت مناقشة هذا البيان من قبل اعضاء الكنيست وكان اول المتكلمين زعيم المعارضة منحيم بيغن حيث قال : « انتبهوا لما تقولون ، ان اهدامنا يعولون انه لن يكون هناك اتفاق سلام اذا لم